موضوع الكبرى وهو الشكل الاوّل كقولنا كل جسم مؤلف وكل
مؤلف محدث فكل جسم محدث او محمولها اي محمول الصغرى
والكبرى فالثاني اي فالشكل الثاني كقولنا كل انسان حيوان ولا
شئ من الجماد بحيوان فلا شئ من الانسان بجماد او موضوعهما
فالثالث كقولنا كل انسان حيوان وكل انسان ناطق فبعض
الحيوان ناطق او عكس الاوّل بان يكون الاوسط موضوع الصغرى
محمول الكبرى فالرابع اي فالشكل الرابع كقولنا كل انسان حيوان
وكل ناطق انسان فبعض الحيوان ناطق وانما وضعت هذه الاشكال
على هذا الترتيب لان الشكل الاوّل بديهي الانتاج اقرب الى الطبع
من الاشكال فلهذا وضع اولا ثم الشكل الثاني لمشاركته الاوّل
في اشرف مقدّمتيه وهي الصغرى المشتملة على موضوع المطلوب
الذي هو اشرف من المحمول ثم الثالث لمشاركته الاول في اخسّ
مقدّمتيه وهي الكبرى ثم الرابع لعدم اشتراكه مع الاوّل
اصلا ويشترط في الشكل الاوّل بحسب الكيف ايجاب الصغرى
وبحسب الجهة فعليتها بان تكون الصغرى غير الممكنتين و
بحسب الكم كلية الكبرى بان يكون موضوعها كليا لينتج
هذه علة غائية اي الغرض من وضع الشكل الاوّل والاشتراط
في صغراه وكبراه ان تنتج الصغريان الموجبتان الكلية والجزئية
مع الكبرى الموجبة الكلية النتيجتين الموجبتين كلية وجزئية

فالصغرى

فالصغرى الموجبة الكلية مع الكبرى الموجبة الكلية ينتج
الموجبة الكلية كقولنا كل ج ب وكل ب ا فكل ج ا والصغرى
الموجبة الجزئية مع الكبرى الموجبة الكلية ينتج الموجبة الجزئية
كقولنا بعض ج ب وكل ب ا فبعض ج ا ومع السالبة عطف
على قوله مع الموجبة اي الصغريان الموجبتان اما مع الكبرى الموجبة
الكلية واما مع الكبرى السالبة الكلية فالاول ينتج الموجبتين
* كلية وجزئية والثاني ينتج السالبتين كلية وجزئية بالضرورة
متعلق بقوله لينتج اي الانتاج في هذا الشكل ضروري لا يحتاج
الى دليل بخلاف سائر الاشكال فان الانتاج فيها انما يتوسطة
الخلوّ او عين كما سيجئ وتفصيل قوله مع السالبة السالبتين
ان الصغرى الموجبة الكلية مع الكبرى السالبة الكلية ينتج
سالبة كلية كقولنا كل ج ب ولا شئ من ب ا فلا شئ من ج ا
والصغرى الموجبة الجزئية مع الكبرى السالبة الكلية ينتج
سالبة جزئية كقولنا بعض ج ب ولا شئ من ب ا فبعض ج
ليس ا والحاصل ان الصغرى في هذا الشكل لا تكون الا موجبة
اعمّ من ان تكون كلية او جزئية والكبرى لا تكون الا كلية اعمّ
من ان تكون موجبة او سالبة فتكون الضروب المنتجة اربعة
حاصلة من ضرب الصغريين الموجبتين في الكبريين الكليتين
لكن القياس يقتضي ستة عشر ضربا حاصلة من ضرب الصغريات

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)